



دولي

القبس

قبس عربي

مصاعب تعترض الثوار قبيل بلوغ أعالي القمم

إذا كان البطل آلان روبير الملقب «سبايدرمان الفرنسي» قد تسلق «من دون اي جبل» أعلى ناطحة سحاب في فرنسا وهي برج فيرست (231 متراً)، فإنه سيكون من الاجحاف أن نطلب من شعوب «الربيع العرب» أن تحقق إنجازات فورية أو سرية التحقق في ظل ما تعانيه بلدانها. لكن هذا لا يعني الانتظار الطويل إلى أن يتم صعود السلام بالطريقة التقليدية.

ولا يعني، في المقابل، أن نلوم القوى الثائرة التي اعتقدت انها قادرة على تسلق أبراج الحلم المتأرجح بالأمل ومن دون اي رافعة، أو حبل تتكئ عليه، أو وجود قوى دولية تتحلى بالصدق والامانة في مساعدة الشعوب الثائرة وعدم تركها «لا معلقة ولا معلقة» في الاعالي!

وفي عودة إلى البطل روبير فهو قد تسلق الامتار الاخيرة من البرج وسط تصفيق مئات ممن حضروا انجازه الجديد تحت سماء ملبدة ومع هواء قوي احياناً.

أما الثوار العرب فقد عجز بعضهم عن استكمال المباراة مع نظام قمعي يعرف كيف يسحق الاحتجاجات في كل من المراحل، حتى إذا استطاع الشعب الثائر الوصول إلى مقربة من الاعالي قامت السلطة القمعية بتوظيف «الرياح التي تهب على المنقطة» لخماد الانتفاضة، ولجعل الامور تراوح من غير أمل!

هذا ما يفعله النظام السوري الآن في تحويل الانظار إلى من يسميهم «الارهابيين والمخربين» المعارضين له، وهو يعرف كيف يستغل التفجيرات المدمرة -ان لم يكن هو القائم بها مباشرة- لكي يثبت صحة متافات المناصرين والشبيحة! إشاراً وأما الدمار!

أما الشعب المصري الذي قدم الغالي والنفيس في معركته متتالية الحلقات، فهو يصطدم بحقيقة أن بعض القوى التي قدمت له رافعات لتسلق القمم، صارت الآن تشد به إلى الاسفل، أو تدفعه إلى التقاتل والتناوب وهو معلق في الاعالي ووصولاً إلى محاولة منع الوصول إلى ارض الحرية والرخاء والازدهار.

وفي ليبيا نشبت نزاعات متعددة الأوجه بين المجلس الانتقالي وبين قوى فاعلة ممن قاتلوا ضد كتائب القذافي، الامر الذي يستغله البعض لاجل ابقاء القيادة الجديدة في طور المراوحة. أما في الجزائر فقد تمخضت نتائج الانتخابات عن نجاحات نسبية لقوى ثورية- بالمعنى الصحيح أو المتبسط- لكن قيادة الرئيس بوتفليقة عرفت كيف تقلص المصاعب أو تتأقلم معها، واجتاحت «معظم مقاعد البرلمان».

وسوف يمر وقت -يقصر أو يطول- قبل أن تتبدد العوائق المتبقية أمام انطلاق شعوب الربيع العربي.

لكن الآمال كبيرة، والتراجع غير وارد، فالسقوط من الاعالي يكون تأثيره اشد ايلاماً من الوقوع من الطوابق الأولى!

د. نبيل حاوي

هنية: اتصالات مصرية مع إسرائيل

خطر الموت يهدد سبعة من الأسرى

القدس - وكالات - يواجه سبعة من الأسرى المضرين عن الطعام «خطر الموت»، كما أكد محام، نقلاً عن طبيب في مستشفى سجن الرملة قرب تل أبيب الذي نقلوا إليه.

وقال جواد بولص «لقد عثر لي طبيب السجن عن خشية الحقيقة على حياة السبعة، الذين توقفوا عن تناول السوائل، وابتاوا يواجهون خطر الموت».

وأكد المحامي أن «الجهاز الطبي عثر عن مخاوفه الكبيرة على حياة الأسير حسن الصفدي».

وفي خطبة الجمعة، التي القاها بخيمة التضامن في غزة، قال رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية إن القاهرة كتفت اتصالاتها مع إسرائيل «لتفعيل بنود صفقة تبادل الأسرى التي أنجزت في أكتوبر العام الماضي».

وقال «هناك حراك إيجابي واتصالات ولقاءات رسمية بين القيادة المصرية وإسرائيل».

وأعتبر أن القرارات التي صدرت عن اجتماع جامعة الدول العربية الأخير «جيدة، وتؤكد على تفاعل الواقع العربي الرسمي، فضلاً عن الواقع الشعبي مع قضية الأسرى».

إيران: ولايتي ينتقد

مصطلح «الربيع العربي»

طهران - د ب أ - انتقد مسؤول إيراني بارز مصطلح «الربيع العربي»، وراى أن تجنبه يؤدي إلى تعزيز الاتحاد بين المسلمين.

ونقل عن مستشار المرشد للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي قوله أمام المنتدى العام للصحوة الإسلامية في كركان «البعض يستخدمون مصطلح الربيع العربي بدلاً من الصحوة الإسلامية، وهذا ليس صدفة، بل يريدون أن يفرقوا بين العرب وغير العرب، وهذا أول شرخ بين المسلمين».

وذكر ولايتي أنه يجري إطلاق اسم الربيع العربي بينما يبلغ عدد المسلمين في العالم 1.5 مليار نسمة، حيث يشكل العرب نسبة مئوية قليلة منهم.

متهماً إياه بأنه يستخدم الدين لتدمير اهدافه، مدعياً أنه يحارب الفساد.

الأوهام والتخيلات والمؤامرات

وكان الكاتب الصحافي محمد الوكيل، رئيس تحرير «اليوم»، وصف تصريحات العبيكان بالعورات الفكرية والنفسية، حيث عاد لممارسة تقبلاته الفكرية، وأنه لا يزال يعيش في الماضي، والأوهام، والتخيلات والمؤامرات.

وكان العبيكان أجاز أخيراً الذهاب إلى السحرة للاستشفاء، مستدلاً بالمشاذ والضعيف والمتروك. وانهم أهل الحل والعقد والعلم والثقافة بانهم يريدون نشر الفساد في بلاد الحرمين الشريفين، واقفى ايضاً بجور «إرضاع المرأة» الكبير».

عدم لقاء خادم الحرمين

وكان موقع العبيكان قد تم حجبها. كما تناقل العديد على موقع «تويتر» أنباء عن منعه من الظهور إعلامياً.

وكان العبيكان قد ذكر على مدار حلقتين من برنامجيه الأسبوعي «فتواكم» بإذاعة UFM أن شخصيات محسوبة على القضاء تسعى لإفساد المجتمع وأنه قد يضطر لإعلان أسمائهم، كما أكد أن هناك من يحول بينه وبين لقاء خادم الحرمين، لأنهم يعلمون ثقة الملك به.

متهماً إياه بأنه يستخدم الدين لتدمير اهدافه، مدعياً أنه يحارب الفساد.

الصحافة السعودية

هاجمت العبيكان مجيز

الاستشفاء بواسطة

السحرة

الشيخ سعد البريك: أنا

أيضاً مستهدف والحملة

مغرضة



• خادم الحرمين يستقبل رئيس النيجر (واس)

مقتل 18 بينهم 8 من قيادات القاعدة

الجيش اليمني يستعد لاقتحام أبين

صنعاء - نبيل سيف الكميم



مليونية جديدة لدعم الثورة في صنعاء.. وبنادر أزمة برلمانية



التيار السلفي في الأردن عن مقتل ابن شقيقة القائد السابق للقاعدة في بلاد الرافدين أبو مصعب الزرقاوي، وذلك بعد معركة ساخنة مع الجيش اليمني، أخيراً. وأشارت المصادر إلى أن القتل يدعى محمد فوزي الحراشنة الملقب بـ «أبو همام»، لافتة إلى أن ذويه أقاموا له بيت عزاء في مدينة الزرقاء شرق عمان.

العميل المزروع

في إطار ذي صلة، أفادت شبكة سي إن إن بأن العميل المزروع السعودي الذي نجح في إفسال مخطط لتنظيم القاعدة لتفجير طائرة متجهة إلى الولايات المتحدة كان سعودياً يحمل جواز سفر بريطانياً، ونقلت عن مصادر في أجهزة مكافحة الإرهاب أن العميل نشأ في أوروبا، ودخل في فترة ما عمل اتصال بنشاط حاولوا تجنيده لشن هجمات إرهابية. وأشارت إلى أن حياة المواطن السعودي جواز سفر بريطانيا زاد من أهميته في نظر المجموعة الإرهابية، لأنه يمكنه من السفر إلى الولايات المتحدة من دون الحصول على تأشيرة دخول. وقالت مصادر إن المخابرات البريطانية لعبت دوراً رئيسياً في التحقيق السري لإحباط الهجوم.

ابن شقيقة الزرقاوي

في إطار متصل، كشفت مصادر داخل

توافد اليمنيين على العاصمة صنعاء، أمس، في مليونية عقب صلاة الجمعة، في شارع الستين وساحة التغيير، تحت شعار «أرحب ونهم وبنى جرموز- مأساة إنسانية» بهدف تخفيف المعاناة عن النازحين والتأكيد على استمرار الثورة ومحكمة القتل وإعادة هيكلة الجيش والبدء في الحوار في إطار المبادرة الخليجية.

تزامن ذلك مع مطالبة المعارضة بإعادة النظر في تشكيل رئاسة مجلس النواب والهيئات التابعة له، وكذا مجلس الشورى ليضم ممثلين عن تحالف أحزاب اللقاء المشترك وشركائه بنسبة 50 ٪، مما يشير إلى وجود أزمة في البرلمان.

أمناً، لقي 18 من مسلحي وقيادات تنظيم القاعدة في اليمن مصرعهم في 4 غارات جوية نفذتها طائرات أميركية من دون طيار، وفي قصف مدفعي وصاروخي استهدف مواقع ومناطق يتركزون فيها في محافظة أبين، وفي وقت يستعد الجيش اليمني وقوات مكافحة الإرهاب في الحرس الجمهوري،

عن تعذيب «الأذرع الكبرى في السي أي إيه»

نشر مقتطفات من محاكمة المتهمين باعتداءات 11 سبتمبر

واعتنق نشره. وأوضحت وزارة الدفاع أن مقتطفات من تصريح لمحمي أحد المتهمين باعتداءات 11 سبتمبر 2001، أدلى به خلال محاكمة موكله في غوانتانامو، وتحدث خلاله عن التعذيب الذي تعرض إليه الأخير، وذلك بعد أن كانت الرقابة العسكرية صنفت هذا التصريح سرياً.

واعتنق نشره. وأوضحت وزارة الدفاع أن مقتطفات من تصريح لمحمي أحد المتهمين باعتداءات 11 سبتمبر 2001، أدلى به خلال محاكمة موكله في غوانتانامو، وتحدث خلاله عن التعذيب الذي تعرض إليه الأخير، وذلك بعد أن كانت الرقابة العسكرية صنفت هذا التصريح سرياً.

واعتنق نشره. وأوضحت وزارة الدفاع أن مقتطفات من تصريح لمحمي أحد المتهمين باعتداءات 11 سبتمبر 2001، أدلى به خلال محاكمة موكله في غوانتانامو، وتحدث خلاله عن التعذيب الذي تعرض إليه الأخير، وذلك بعد أن كانت الرقابة العسكرية صنفت هذا التصريح سرياً.

الرياض - يو بي آ، د ب أ - أعفى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رجل الدين، واحد مستشاريه، الشيخ عبدالمحسن العبيكان، وكانت الصحف السعودية شنت خلال الأيام الماضية هجوماً على العبيكان في مقالات عدة نشرت خلال الأسبوع الحالي كان أبرزها مقالة تركي السديري في جريدة «الرياض».

وجاء في بيان للديوان الملكي امس «يعفى فضيلة الشيخ عبدالمحسن بن ناصر العبيكان المستشار بالديوان الملكي من منصبه».

واضاف البيان، الذي نشرته وكالة واس «يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه».

وكان العبيكان قال إن هناك من يحول بينه وبين لقاء خادم الحرمين الشريفين لمنعهم من كشف مخططات لهدم القضاء والمؤسسة الدينية، متوقداً بفصح «هؤلاء».

وقال رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة» خالد الملك في مقال له امس، إن العبيكان يتحدث من دون علم، ويولي عبق الحقائق، ويكيل الاتهامات يميناً ويساراً من دون أن يستثني صغيراً أو كبيراً، ومن دون أن يتعلم الدرس من ماضيه،

احتمال بحث صيغة اتحادية

بين السعودية والبحرين

القمة الخليجية الإثنين..

ملفات إقليمية مهمة

الرياض - ا ف ب - يعقد قادة دول مجلس التعاون الخليجي قمة تشاورية الإثنين المقبل، لبحث عدد من الملفات الصعبة. وواضح مسؤول خليجي ان قادة الدول الست سيبحثون في الرياض «نوعاً من الاتحاد بين السعودية والبحرين» أكبر دول الخليج واصغرها.

وقال أنور عشقي رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية

في جدة لفرانس برس ان «الحديث

عن الاتحاد او اي نوع من الوحدة مره

الضغوط الإيرانية،

والفراغ الاستراتيجي

الناجم عن انسحاب

الأميركيين من

العراق» وتابع ان

«الأرادة السياسية

هي الاساس، لكن

هناك تخوف لدى

بعضهم من ان يكون

الاتحاد على حساب

الدول الصغيرة».

تجاوز مرحلة

التعاون

يذكر ان الملك عبد

الله بن عبد العزيز

دعا الدول الخليجية

خلال قمة الرياض

في 19 ديسمبر

إلى «تجاوز مرحلة

التعاون إلى الاتحاد

في كيان واحد».

كما أعلن وزير الخارجية الامير سعود الفيصل قبل

اسبوعين، خلال منتدى الشباب الخليجي ان التنسيق

والتعاون قد لا يكون كافياً، داعياً على «صيغة اتحادية

مقبولة». وفي السياق، عبر عشقي عن اعتقاده بان «الامر

سيكون منطقياً، فلدنيا تجربة ناجحة جدا، وهي الاتحاد بين

الامارات السبع» في اشارة إلى قيام دولة الامارات العربية

المتحدة العام 1971.

وحدة بين ايران والعراق

واضاف رئيس مركز الدراسات «هناك مسائل أخرى

تبحثها القمة، مثل دعوة ايران العراق إلى الاتحاد، والتي

تأتي رداً على مشروع الاتحاد الخليجي».

وكانت السلطات الإيرانية دعت رئيس الوزراء نوري

المالكي، خلال زيارته إلى طهران الشهر الماضي إلى الوحدة.

ليست كل الدول متحمسة

أما استاذ العلوم السياسية في جامعة الامارات عبد الخالق عبد الله، فقال ان «الموجود في المطبخ الخليجي حالياً هو مسالة الاتحاد». وتابع لفرانس برس «نتوقع اعلاناً ما، والحد الأدنى ان يكون بشكل ثنائي، وربما تنضم دول أخرى (...). لكن ليست كل الدول في مجلس التعاون متحمسة على اغلب الظن».

واضاف «هناك مسائل تقليدية مثل ايران والعلاقات المتوترة معها، ومن المتوقع اتخاذ موقف أكثر وضوحاً حيال الجزر الاماراتية الثلاث، بالإضافة إلى ملفات مرتبطة بآباران، مثل سوريا، كما ستبحث القمة موضوع اليمن».

الاقتصادي أم السياسي أم العسكري؟

بدوره، قال سلمان شيخ من مركز بروكينغز في الدوحة ان «محددات تجري بخصوص الاتحاد بين البحرين

والسعودية، وسيكون امرا مهما معرفة اي نوع من الاتحاد الاقتصادي أم السياسي أم العسكري». واضاف «لكنني اتساءل ما اذا كان الاتحاد مع السعودية يشكل حلاً لمشاكل البحرين».